الملحق رقم ـ 1 ـ

الجريمة الأمريكية

الأسباب والدوافع . . . سُبُل المواجهة

أخيراً ، أقدمت الولايات المتحدة الأمريكية على تنفيذ تديداتا الوقحة ، بإرتكـاب جريمتـها الجديـدة ، وبطبيعة الحال لن تكون الجريمة الأخيرة ، **طالما** لم **تحقق أهدافها الإستراتيجية** ، وقامت قواتـا العدوانيـة بتوجيه صواريخها ضد مناطق في جنوب العراق ، والعاصمـة بغداد ، وضد أهداف عسكرية معينة ، طابعهـا دفاعي بحت ، رغم تأكيدات جهات متعددة ، من بينها بعض المنظمات الدولية ، وتركيا ، ومراسلي وكالات الأنباء المتابعة ، على إنـسحاب القطعات العسكرية العراقية ، المحدودة العدد ، التي أسهمت بفعاليـة بطـرد مجموعات جلال الطالباني ، كإجراء إحترازي لا بـد منه ، من شأنه إسـتباق أي توضع إيراني ، ومنعه مـن التمدد داخل مدينة أربيل ، عاصمـة الحكم الذاتي ، ومن بين أكبر مُدُن الشمال ، والقريبة من محافظة التـأميم (كركوك) ومناطقها النفطية الغزيرة ، فضلاً عن القيام بإجراءات أمنية بغية القضاء على مرتكزات عملاء الغرب ومحطات التجسس الصهيونية الأمريكية . . .

فهل كانت الضربات الأمريكية ضد دولة العراق ذات السيادة . . . دفاعاً عـن الشـعب الكردي ، أم دفاعاً عن قرارات الأمم المتحدة لحماية ما يُسمى بـالملاذ الآمِـن ؟ أم جـاء العدوان لأسباب تتعلق ، أساساً ، بمصالح الولايات المتحدة الإستراتيجية العليا في المنطقة ؟! .

لا يملك أي إنسانٍ ذي بصيرة واعية ، ويتمتع بمزية الإخلاص ، والروح الوطنية الفياضة ، والحِس القـومي الحق ، والروحية الحضارية المسلمة إلاّ الإقرار بأن الدولة العراقية لم تخرق قرارات مجلس الأمِـن على أي صعيد كان ، فليس في تحرك قوات برية محدودة ، أيَ خرقٍ للأجواء التي تقع تحت ((حُرمَـة)) الحظر الجـوي ، مـا يقتضي إتخاذ ((إجراءات تأديبية)) ، على أي مستوى معين ، ضد هذه الدولة بسبب خرقها الفاضح والمزعـوم ((لأراضي عراقية)) حتى بإعترافهم ، كون العراق دولة ذات سيادة ومستقلة ، ويزعمون على ضوء ذلك ، إنهم يحرصون على وحدة أراضيه .

إن ما جرى في يوم 1996/8/31 كان مجرد حلقة عنيفة في سلسلة الصراعات الكردية المستديمة التي تناوبـت على تأجيج فتنها المسـتمرة كلٌ من تركيا وإيران بشكلٍ مباشر ، وغيرها من الدول الأجنبية بصـورة غـير مباشرة وعبر التدخل في شؤونا وتوتير أجوائها ، وإضرام نيرانا وتغذيتها بطاقة الإحتراب المتواصل ، فضلاً عن العوامل الذاتية والأنانية لواقع قيادات الحزبين الكرديين الرئيسيين . . . إضافة إلى الوساطات غـير النزيهـة ، والمساعدات لهذا الطرف أو ذاك ، والتعليمات حول الإتصال بذه الدولة أو التحالف مع تلـك ، فلِـمَ إذاً ،

ِاستثارت عملية النجدة العسكرية العراقية لقوات حزب مسعود بارزاني كل هذا القصف الخسيس والجبان مـن الجانب الأمريكي ؟ ! .

قد يقول البعض ، في معرض إجابته على ذلك السؤال ، إن في تلك الإجراءات الأمريكية الوسائل المناسـبة لحماية التجربة ((الديموقراطية السياسية)) ، و((برلمانا)) ، و((حكومتها العتيدة)) . . . ولكن ملف الصراعات الدموية بين الأطراف الكردية وعمليات الِاغتيالات المتتالية والتفجيرات المتكاثرة والِاعتقالات اليومية ، وآلاف الوقائع من مفردات خرق حقوق الإنسان الكردي ، فضلاً عن حرمان الحـزب الـديموقراطي الكردسـتاني ، وأنصاره ، من ممارسة حقه بالعمل السياسي داخل مدينتي أربيل والسليمانية ، وكافة المناطق الخاضعة لميليشيات جلال الطالباني ، وبِاسـتخدام السـلاح ، وكل ذلك يفضـح الطابع الـديكتاتوري الميليشـياوي لهـذه التجربة الهزيلة أصلاً . . . مما يدلُ ، دلالة أكيدة ، على ِانعدام الديموقراطيـة ، وفق أيـة معـايير معروفـة في ممارساتنا ، ناهيك عن التشويه الفظ لإطروحاتنا المفاهيمية ، **هذا أولاً** .

وإن عملية الإبادة التركية لآكرادهـا التي لم تستفزُ يوماً ما الذاكرة والضمير الأمريكيين ، وتدفع بالتـالي : قادتنا على شتى مستوياتهم لإعلان ِاستنكارهم وسخطهم . . . مجرد ِاستنكار وسخط لإجـراءات الحكومـة التركية وممارسات جنرالاتنا ! ، وإ، ذلك الواقع يفرض علينا الِاستفسار عن حقيقة الإدعاء بالعمل على حمايـة أرواح أبناء الشعب الكردي من هجوم محتمل (! !) قد يقدم عليه صدام ؟! ، **ثانياً** .

وإن إيران ((الإسلامية)) لم تكتفِ بِاضطهاد الأكراد ـ ولم تعترف قط ـ في أي من وثائقهـا الرسميـة ، بالأكراد كشعب وقومية . . . لم تكتفِ بِاضطهاد الأكراد ، بل فوق ذلك ، تمارس عمليات مطاردة متواصـلة لقادة الحزب الديموقراطي الكردستاني الإيراني قتلاً وِاغتيالاً ، ولعموم طلائع حركة الشعب الكردي السياسـية خارج إيران ، في ألمانية وباريس وتركيا وشمال العراق وبغداد . مثلاً . فهل الصمت الأمريكي علـى جـرائم حكام طهران ضد الأكراد هو الرد الحاسم عليهم ، والمنسجم مع الروح الإنسانية المزعومـة للولايات المتحدة الأمريكية ، **ثالثاً** .

إن كل ذلك يقتضي إثارة ِاستفهام واضح حول مضمون المواقف السياسية الأمريكية ، تجاه القضية القوميـة الكردية ، بشكل عام ، ومستقبل قضية مطالب شعبها في الزمن الراهن ، بشكل خاص ، إذ هـل تميـز الإدارة الأمريكية بين أكراد تركيا وإيران ، بِاعتبارهم ينحدرون من أصلٍ سامي ، وتجري في عروقهم الدماء الفاسدة ، بينما أكراد العراق يتناسلون من أُرومة آرية ، وتتدفق في شرايينهم الدماء النقية بِامتياز ؟! .

إن هذه المعالجة العاجلة والأسئلة المُثارة على هامشها تفرض علينا الِاستخلاص بِانعـدام المـبررات الفعليـة للِادعاءات الأمريكية وكذبا المخاتل ، وإن مسارعتها لِاقتناص فُرصة تحرك بعض قطعـات الجـيش العراقـي المحدودة داخل وطنها ، **كذريعة لتنفيذ مخطط آثم لإدامـة أزمـة الشـعب العراقـي الحياتيـة** ، وِاستمرار معاناته الِاقتصادية ، بغية تمهيد الأجواء لصيرورة الواقع العراقي ، ميدانَ حرب أهلية مقيتـة ، علـى

الشاكلة الأفغانية والصومالية واليوغسلافية ، لا تبقي ولا تذر ، بِاعتبار إن ذلك التمهيد تُعد المقدمة الضـرورية التي لابـدَ منها لتجزئة الوطن الواحـد ، وتفتيت لُحمـة مجتمعه ، وتمزيق وحدة شـعبه عـبر الإحترابـات العمودية ، واليومية من أجل تحقيق مصالحها على حساب وطننا ومستقبل شعبنا .

إذ ليس الشعب الكردي في قاموس الممارسة الأمريكية ، إلاّ مجرد ورقة تصلح للعبها في الوقت المناسـب ، دون أي وازع إنساني ، بغية تحقيق ما تصبو إليه إرادة مصالحها ، وتساعد علـى تنفيـذ مفـردات السياسـة الإستراتيجية لكيان الِاغتصاب الصهيوني ، التي تتطلع إلى قيام نظام شرق أوسطي بديلاً عن الهويـة القوميـة العربية ، والتزامها الحضاري الإسلامي . . . التي تطبع تاريخ المنطقة .

ولحظة ذاك ، أي عند تنفيذ بنود رؤيتها واستكمال أفعال تصوراتا ، فليأتِ الطوفان على الشعب الكردي ، أليس تجربة بارزاني الأب السابقة ، وإجابة هنـري كيسنجر قائد الدُبلوماسية الأمريكيـة إثر عشـيةِ انيـار الحركة الكردية المُسلحة ، المذكورة في تقرير ((لجنة بايك)) ومضمونا : إننا نمارس عملاً سياسياً ، ولسـنا منظمات إنسانية ، على التساؤل الحائر لمصطفى بارزاني حول الموقف الأمريكي من مأسـاة الشعب الكـردي في الساحة العراقية ، ومصير الوعود التي قطعتها الإدارة الأمريكية ، وتابعها الشاه الإيراني ، دليلاً ملموساً على ذلك ؟! .

ورُب قائل في سياق إجابته على أسباب الموقف الأمريكي لشـن عـدوانا الجديـد ، بـأن الدوافع التي تقف وراء تحركها العسكري ، هـو الحفاظ على مصداقية موقفها تجاه قـرارات الأمم المتحدة وحرمتها .

ولكن شواهد كثيرة وشاخصة دومـاً ، تدحض هـذه المزاعم المخاتلة ، بدءاً من الجرائم المُرتكبة بحق لبنان جرّاء القصف الإسرائيلي ، والِاجتياح لأراضيه ، وضحايا قانا . علاوة على احتلال الكيان الصهيوني للجنوب ، وهي أفعال جرمية ضد دولة مُستقلة ، وذات سيادة ، بِاعتراف قوانين هيئة الأمم المتحدة ، وميثاقها ، وانتـهاءً بالأعمال القمعية اليومية بحق شعب فلسطين ، برغم القرارات القانونية والسياسية ، والِاتفاقيـات الدوليـة ، والرعاية الأمريكية بالذات لها . واحتلال ((إسرائيل)) للجولان السوري وقمع أبنـاءه ومصـادرة أراضـيه . ومروراً بأحداث يوغسلافيا في مراحلها الأخيرة . وأعمال مختلف الأنظمة القمعية التابعة . . . وسلسلة طويلـة من الأفعال الشبيهة : لم تُثـر أي رد فعلٍ أمريكي تجاهها ، إنْ لم نقُلْ : أنا ساندتا عبر مواقفها داخل الهيئات الدولية ، أو بالتصريحات السياسية . . . فأين الموقف الأمريكي من كل ذلك تجـاه ((القـرارات الدوليـة)) ، والحفاظ على مصداقيتها بصدد شرعة حقوق الإنسان ؟ ! .

علماً أن قرارات الحماية الدولية على مناطق العراق تخالف روح ميثاق الأمم المتحدة ، كما يذهب إلى ذلك بعض فقهاء القانون الدوليين ، وساسـة مختلف أغلبية دول العالم الثالث . ناهيك عن ((القرار 688)) الـذي

يتحدث عن ((منع قمع المدنيين)) ولكنه ((لا يشير إلى حق الأمم المتحدة في إقامـة منطقة آمنـة إذا تعـرض أحـدٌ للقمع)) ، كما صرّحَ مندوب اليمن لدى مجلس الأمن عشية مناقشته للمسألة .

إذا لم تكن الأسباب تلك ، كامنة وراء العمل الأمريكي الجبان ، فما هي مفردات الـدوافع لذلك الفعل يا تُـرى ؟ ! .

إن الخطوة العراقية بتوجيه ضربة عسكرية محدودة لأتباع جلال وبطانته وحلفائـه ، وبالإشـتراك ـ أو في الحقيقة بناء على طلب من قيادة الحزب ـ مع الحزب الديموقراطي الكردسـتاني ، صـاحب نصف المقاعـد البرلمانية الكردية ـ الممثل المزعوم للشـعب الكردي في العراق ـ قد أدت إلى وقف نزيف الدم المسـتمر في أربيل وجوارها جرّاء الصراعات العبثية ، ولكن تلك العملية قد أدت أيضاً ، إلى هـدم أغلب الهيكل التنظيمي والمؤسسات الإرتكازية للمخابرات الأجنبية أمريكية وتابعة لبعض الدول العربية ، وكيان الإغتصاب الصهيوني ومصادرة أجهزتما المتطورة ، وكذل القضاء على التوضعات الطائفية للمملكة السعودية ، وطرد المموءـات التابعة لها ، والعاملة على ضوء تعليمات بعضها ، وذلك أفضى إلى خربطة وتصدع عملٍ معادٍ كشعب ودولـة إستغرق الإعداد له وتنفيذ عملية بنائه عـدة سنوات تزيـد على الخمس ، **أولاً** ، وإنا أدت في سياق ذلك إلى إندثار وتبعثر كل الوجودات التنظيمية ـ العسـكرية ـ المدنية المرتبطة بالدول الغربية ، كجماعـة الجلـبي وأشياعه ، **ثانياً** ، فضلاً عن الإجراء العسكري قد كشفَ أيضاً الواقع الهزيل والمُضـحك ـ ولكنه ضـحكٌ كالبكا كما يقول المتنبي ـ لهذه التجربة الهشة التي لم يتصلب عودها ، رغم كل وسـائل الـدعم الغربيـة ، والمنشطات الإسرائيلية ، والحُقَن المقوية القادِمـة من إيران والمساعدات اللوجستية لتركيا الوالغة أيدي جنرالاتا وجيشها بالدماء الكردية في تركيا ، إذ إنارت خلال سويعات عِـدة ، **ثالثاً** .

إن ذلك الإنيار السريع لم يكن ناجماً ـ بالأساس ـ عن الضربات العسكرية لستين دبابة وبضعة آلاف من الجنود والضباط ، بل نجمَ عن أن هذه السلطة المستوردة الشكل والمضمون والمهام : صُنَعَتْ وجُهزَتْ في دهاليز المخابرات الأجنبية ، وجرى توزيع أسهمها على أساس الحصص ، دون مراعاة حقيقية لرغبات الشعب الكردي الحقيقية ، فضلاً عن إرهاق كاهلها جراء جرائمها ، ووطـأة تبعاتا الثقيلة على الشعب الكـردي ، بسـبب إثارتا الحروب اليومية ، وتارش قيادات فصائلها المتقدمـة والوسيطة على المغانم والسـرقات والأتـاوات ، ومبيعات المنجز المادي في تلك البقعة من العراق لصالح الأسواق الأجنبية ـ الإيرانية على وجـه التحديد ـ مما أدى إلى نُـفرة الشعب الكردي منها ، ومناوأة كل الوطنيين المخلصين من أبناء العراق لها .

لهذه الأسباب ، أساساً ، ولفداحة خسائر الولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد الأمني والإسـتخباري ، كان العقاب الأمريكي للدولة العراقية ولشعبنا العراقي ، والذي كلفَ الكثير من سمعتها الدولية وخسائرها المادية وأحرج أتباعها في المنطقة ، وهَـز عرش التحالف الدولي ، وأعـلَنَ النعي غير الرسمي له .

إن إستهدافات الضربة الأمريكية الجديدة كثيرة ولكن يتقدمها قطعاً :

- إعطاء مـد معنوي للوجودات التنظيمية المرتبطة بالموقف السياسي الأمريكي ، وانتشـال واقعهـا المعنوي من حضيض الهزيمة التي لحقت بم ، وإقناعهم بضرورة تجديد الِارتباط بأجهزتا والتعويل علـى حمايتها مُجدداً .
- إن ِانسحاب القوات العراقية السريع من أربيل لم ينزع فتيل العدوان الشِريـر ، وهـذه الواقعـة ، تدحض بالملموس ، الإدعاء الذي روج لـه بعض الأنظمة والمنظمات المعادية للعراق ، بـالقول : لـو ِانسـحب العراق من الكويت ، لما حدثَ العدوان الثلاثيني ، فالمخطط الأمريكي ِاسـتهدف تحطـيم العراق الذي خرج عسكرياً قوياً من حربه مع إيران ، وشكل رصيداً مادياً ومعنوياً لصـالح الموقـف القومي العربي المقاوم لكيان الِاغتصاب الصهيوني وأسياده . . . إن هذا التحطيم هو تكـرار ولكـن بصورة أشد همجية وبشـاعة وإجرام ، لعدوان الغرب على تجربة مصر التحديثية في القـرن الماضـي {القرن التاسع عشر} ، وتجربة مصر الناصرية قبل ثلاثين عاماً في عام 1967 . . . وعلينا الِاسـتذكار جيدا ـ وفي هذا النطاق بالذات ـ جملة الدبلوماسية الأمريكية التي كانت تتردد أصـداؤها في أربـع رياح الأرض : الِانسحاب العراقي من الكويت لا يكفي ، وتصريح هنري كيسنجر بأن على الجـيش العراقي أنْ ينسحب بملابسـه الداخلية فقط ، فضلاً عن العديد من الوثائق الرسمية ذات الصِلة ، الـتي أكدت على أسبقية الخطط العدوانية الأمريكية لدخول العراق للكويت ! .
- وإن هـذه العملية جرت بغية تنفيذ أجزاء أُخـرى من الخطـة الأمـريكية ضد العـراق ، والـتي كشَفت بعض ملامحها وزير الدفاع الأمريكي وليم بيري ، بتصريح شـطره الأول للتضليل ، وفقراتـه الأخيرة تعبر عن الأهداف الأمريكية الفعلية : بأن الضربة تضع حداً ((للتحركات العسكرية العراقيـة)) والتي تشكل ((خطـراً قائماً وواضحاً)) على الدول المجاورة ((الكيان والسعودية والأردن)) وإمـارات الخليج العربي وعلى تدفق النفط . ولخدمـة المصالح الأمريكية في المنطقة . والذي يتطلب أيضاً إضعاف القدرة الإستراتيجية للعراق . . . **من جهة** وإنـا لـم تكن بعيدة عن هـدف التغطية على الفضائح التي ِارتكبتها الإدارة الأمريكية على الصعيد الداخلي ، **من جهـة ثانية** ، وتندرج كذلك في سـياق النشاط الِانتخابي الأمريكي ، وَيـدلُ ذلك على ((إنسانية)) العقلية الأمريكية ، التي لا تتورع عن وضع مصالح شعوب القارات الثلاث ، تحت مـذبح أهدافها السياسـية ، ويـنبيء بشـكل فعلـي عـن ((مدعيات)) حقوق الإنسان ، ونشـر راية التعددية والديموقراطية في العالم ، ويـزيل الحُجُب الزائفة عن إعـلامـها المُضـلِل ، **من جهة ثالثة** .

ولكن كل ذلك وبقدر ما يتعلق بالجوانب الأخيرة ، فإن الأمر سيتحول سلبياً ضـدها ، إذ ستفضـح السياسة الأمريكية من خلال عزلتها عن المجتمع الدولي ، وستبين ((خرافة)) التحالف الدولي ((الموحـد)) الذي لم يجرؤ أحـد أعضائه العرب والدول الإقليمية من محض هذه الجريمـة تأييداً ، ولو محدودة بِاسـتثناء

ذلك التحفظ الخجول للسعودية والكويت ، ناهيك عن الإستنكار الصيني والروسي ، والإستنكاف الفرنسي عن الإنخراط به .

في أية حال ، أن الجريمـة الأمريكية الجديدة بحق العراق تستدعي الوقوف أمامها ملياً من قبل مجمـوع الوطنيين المخلصين للعراق : كوطن وشعب ونظام ، وتدعوهم للتدقيق في الواقع ، وحجم العدوان عليـه ، والعقلية التآمـرية التي تخطط لتمزيق وحدة العراق ، وتفتيت مجتمعه وهدم بنيانه على كل الصُعُـد . . .

إن الحل الأمنـي والعسكري حتى **لـو أدى إلى هزيمـة كل القوى السائرة** في **ركـاب الأجنبي ، لا يفضي إلى حلحلة الأزمـة الداخلية** ، الناجمة عن علاقات الأطراف الوطنية التي تتسم بالتوتر المزمـن ، والصراعات العنيفة ، **حاكمين ومحكومين** ، وأدت إلى إنعدام الديموقراطية السياسـية ، **وإنـمـا الحـل كـل الحـل** ، يكمن في إنتهاج سُـبُل الحل السياسي ، وإتخاذ إجراءات ملموسة ، من شأنا العمل على توفير أرضية وطنية مناسِـبة لنشاط سياسي مُشترك للخروج مـن نفـق الأزمـة الداخلية .

إن ذلك لن يتحقق دون الإستجابة لمطالب سياسة المصالحـة الوطنية العامة ، في سيـاق تشديد وتيرة النضال الحازم والجاد ضد الهجمة الصليبية ـ الصهيونية المسـتمرة ضد العراق ، ومجمـوع إسـتهدافات الغرب الشَـريرة ، **أولاً** ، وتكثيف الجهود وتنشيط الكفاح والعمل اليومي المستمر ، وبكل ما أوتي الفـرد والجماعة من طـاقة ، لرفع الحصار الجائر عن دولة العراق ، وإعتبار هـذه المهمة لها الأولوية على كـل الصُعُد ، فهي أولاً وخامساً وعاشراً ، **ثانياً** ، وحماية إستقلالـه الوطني والذود عنه وتعميقه ، وصيانة منجزه العلمي ، في إطار برنامج وطني ديموقراطي تساهم كل قوى الشعب الوطنية في صياغته وتنفيذ مفرداتـه ، على أرض حياة سياسية دستورية واضحة قوامها : **سيادة القانون . وإشاعة الحريات الديموقراطية** في **حياة الفرد والمجتمع . وضمان حقوق الأفراد** في **إبداء الرأي والإجتهاد وصيانة كرامتـهم وضـمان أمنـهم وسـلامتهم ، بالإرتكاز** إلى **إنجاز بناء سياسي يعتمد التعددية السياسية والفكرية والثقافية ، وتأمين حرية الصحافة والنقابات والجمعيات والإتحادات المهنية والثقافية ، ثالثاً** .

وإن هذا التطور الجديد يوفر فرصـة مناسبة أمام الحركـة الكردية لمراجعة مسيرتا السابقة ، وتعيـد حساباتا على أساس المصالح الفعلية للشعب الكردي في العراق بغية التخفيف من محنته وتجنيبـه الـويلات اللاحقة التي ستطال حتماً حياة أبنائه وتحمي المنجزات المادية التي تحققت ، وإن الإتفـاق الـذي صـاغته الحكومـة العراقية بالإشتراك والتعاون مع مجموعتي جلال ومسـعود غداة العدوان الصليبي ـ الصهيوني ، بالمعنى الحضاري وليس الديني في عام 1991 ، والتي عملت واشـنطن على تعطيل العمل به سـيبقى حـلاً واقعياً ، شريطة بترَ علاقاتما جذرياً مع الأجنبي بشكل تام وكامـل . . . كونه يشكل حلاً واقعياً أمـام

الأكراد ، ويسهم أيضاً في حلحلة أزمـة الوضع السياسي العراقي ، **وإن ذلك لن يتم إلا بالرجوع إلى دائرة القرار الوطني العراقي الحق** بديلاً عن الإلتـزام بتعليمات الأجنبي والإسترشـاد بوجهات نظره وتنفيذ بنود خطط قياداته السياسية ، رابعاً وأخيراً .

إن هذه الجريمـة الجديدة ينبغي لها أنْ تستفز كل الضمائر العربية الحية ، وتدعوها لرفع أصوات الإستنكار والشجب ضد هذا العدوان الغادر ، ورفع أصواتم للتضامن مع دولـة العراق : التمع والوطن والمؤسسات الناظِمة له كلها ، وتدعوهم أيضاً للعمل الجاد والمثابر من أجل فتح الحدود وتدفق البضائع الغذائية والدوائية ، وتقديم كل الدعم المادي والمعنوي لبلد يخضع لحصار صليبي ـ صهيوني مرير ـ وعلى كل الصُعُد ـ لم يشـهد له التـاريخ مثيلاً ، مثلما تفرضُ على بلدان القارات الثلاث وكل القوي الدولية . . . رفـعَ صـوتا إستنكاراً لهذه الجريمة البشعة ، ومطالبة الولايات المتحدة بالكف عن التـدخل بالشـؤون الداخلية للعراق ، وغيره من الدول الأخرى . . .

دمـشق ـ 1996/9/5 **باقـر الصـراف**